أعدها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م

معالم الدليل

مع المسئولين

رأت لجنة النشاط الثقافى والاجتماعي بالمعهد انتستطلع آراء المسئولين فى امور خاصة واخرى عامة لتسير علىضوء مايرسمون ولتتخذ اقوالهم نبراسا ينير لها الطريق ويهديها سواء السبيل . فاختارت من اعضائها بطريق الانتخاب ـ الطلاب :

عبدالله الرومي ،عبد العزيز العلي . واوفدتهما بأسئلة وضعتها الىحضرة صاحب السعادة رئيس المعارف الموقر راعي نهضة العلم والتعليم في الكويت الشيخ عبدالله الجابر الصباح . فتقبلهما سعادته مرحبا مشجعا وتفضل بالتوجيهات الكريمة التي تطالعك في الصفحة التالية .

كما اوفدت اللجنة ايضا الطلاب . احمد عبد القادر ، فرحان عبدالله ، عبد العزيز الطريجي للغرض نفسه الىحضرة صاحب السماحة العالم الجليل الشيخ يوسف بن عيسى وحضرة الاستاذ المحترم ابن الكويت البكر مدير المعارف الاستاذ عبد العزيز حسين . وقد لقوا منهما كل قبول حسن وابديا الآراء السديدة المسطورة بعد (ص ١٥،١٦،١٧)

(المعهد) نأمل فياخواننا الطلاب ان يكونوا عندحسن ظن سعادة الرئيس والعالم الجليل والاستاذ المدير وان يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل العلوم النافعة والتمسك بالخلق الكريم حتى يمكن لهم فى قلوب المسئولين والشعب جميعا ليستطيعوا بناء حضارة

بلادهم على اسس اخلاقيـة اسلامية عربيـة فاضلة — وبذلك يؤدون لوطنهم العزيز بعض حقه عليهم وبعض ماله فى اعناقهم من مكرمات . وانهم لفاعلون ان شاء الله تعالى

* * *

اجابة سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعـارف على اسئلة اسرة تحرير مجلة المعهد .

س ١ ـ ماهو شعوركم نحو المعهد الديني وما هي آمالـكم فيه ؟

ج ١ ـ ان شعورنا نحو المعهد الدينى هو شعور تقدير واحترام لان المعهد الدينى هو المنبع الوحيد في بلادنا الذي نستقي منه معلوماتنا في ديننا وشريعتنـا وان آمالنا فيه جسام في حفظ تراثنا الاسـلامي والعربي وعليه نعتمد في مستقبلنـا بتخريج قضاتنا وأئمتنا والدعاة المرشدين لنا .

س ٢ ـ هل من كلمة او نصيحة توجهونها لطلاب المعهد ؟

ج ٢ ـ نصيحتى لطلاب المعهد الدينى هي ان يتمسـكوا بالاخـلاق فان في بقاء الاخلاق بقاء الامم .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فليجعلوا رائدهم كتاب الله وقدوتهم رسول الله وليتخلقوا باخلاقه وليهتدوا

بهدى اصحابه فان فعلوا نجحوا . ان الايمان بالنفس وبالمبدأ قوة لاتقاومها اية قوة . ولنا في الصدر الاول من الاسلام اسوة فانهم لم يفتحوا البلاد بعدد ولا عدة ولم ينشروا دينهم فى الامم بسيف ولا ترس ولكن كان سلاحهم الوحيد ايمانهم بانفسهم وبصحة مبدئهم وكان الخلق الكريم عدتهم والتمسك بدينهم عددهم وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ؟ فئة قليلة علمت ان الحق رائدها وان الحق معها وانها لا تعمل لمصلحة خاصة تستجلبها ولا لمادة نفعية تدخرها ولا لدنيا عاجلة تستغلها وانما هو الأصلاح ان عاجلا او آجلا وان من كان مع الله كان الله معه .

وارجو لطلبة المعهد ان يكونوا كما كان سلفنا الصالح والله ولي التوفيق .

* * *

اجابة سماحة الشيخ يوسف بن عيسى على اسئلة اسرة التحرير .

س ١ ما رأيكم في المعهد الدينى وهل يغني عنه التوسع في تعليم الدين بالمدارس المدنية ؟

ج ١ التوسع فى علم الدين فضيلة سواء أكان في المعهد الدينى ام المدارس المدنية ولكن الواقع اننا رأينا الثمرة في المعهد الديني اكثر نفعا من المدارس المدنية فى علم الدين

س ٢ هل تفضلون ان يقتصر التعليم في المعهد الدينى على الدروس الدينية والعربية فقط او يشمل جميع فروع التعليم التي تدرس في المدارس المدنية ؟

ج ٢ ارى ان يشمل التعليم في المعهد الدينى جميع فروع التعليم التي تدرس في المدارس المدنية ولكن بعد تمكن الطلبة من علم الدين واللغة العربية لانني رأيت بعض خريجي المدارس العالية معرفتهم ضعيفة في الدين واللغة بخلاف المتخصص فيهما .

يوسف بن عيسى

اجابة الاستاذ مدير المعارف على اسئلة أسرة تحرير مجلة المعهد .

س ١ مارأيكم في توحيد مناهج التعليم في البلاد العربية ؟

ج ١ لقد ادرك العاملون للوحدة العربية إن هذه الوحدة لن تقوم على اساس متين ما لم تقم على اساس من العلم الصحيح ، وادرك القائمون على التربية والتعليم في البلاد العربية ان توحيد المشاعر والاتجاهات من اهم العناصر التى يجب ان تعتمد عليها النهضة المرتقبة للامة العربية . وفى توحيد الاسس التي تقوم عليها مناهج التعليم، بحيث ينال المواطن العربي حظا مشتركا من الثقافة يؤهله لان يدرك خصائص امته فى ماضيها وحاضرها

وخصائص بلاده في مواردها ومنتجاتها ، ثم آمالها فى المستقبل وغايتها مايجعل ناشئة العرب على الملم بشئونهم عامة وادراك لاحوال اخوانهم في شتى الاقطار العربية وتوحيد الهدف في النهضة . على ان توحيد المناهج ليس معناه صب عقليات الشباب في قالب واحد لا تميز فيه ، فان مع التربية الوطنية يجب ان تربى العقلية العلمية المدققة النافذة التي تبحث وتستقصى وتعمل للوصول الى الحقيقة ، والى الابتكار والابداع في المجال الذى تستطيع الابتكار والابداع فيه ، فتوحيد الاسس التي تقوم عليها مناهج التعليم في البلاد العربية ضرورة لازمة لنهضتنا ، ورسم الخطوط الرئيسية لهذه المناهج امر يجب ان ينال من قادة التربية في البلاد العربية مزيدا من الاهتمام ـ لتخريج شباب واسع الافق عارف لنفسه ولبلاده ، وللعالم العريض الذي يعيش فيه .

س ٢ هل ترون انشاء قسم عام ملحق بالمعهد لتعليم الدين والقرآن فقط لمن يتمكنون من تلقي باقي العلوم ؟

ج ٢ ان تعليم الدين لمعرفةواجبات المرء نحوربه وتنسيق علاقاته مع بني جنسهوتلاوة القرآن تلاوة سليمة مع الفهم الصحيح ، امرانملحوظ نقصها فى ثقافة المسلم واكمال هذا النقص.واجب يحتمه علينا ديننا الحنيف، والوسائل الى ذلك كثيرة قد يكون بينها ماهو مقترح في ثنايا هذا السؤال . على أن تعليم الدين والقرآن يكون أجدى وأقرب ثمرة اذا كان الراغب فى التعلم من الكبار فى السن عارفا بالقراءة والكتابة ، بل ان هذا اقصد في الوقت والجهد ، حتى إذا نال القسط الذي أتيح له بالمدرسة استطاع أن يضيف إليه بدراسته الخاصة واطلاعه وبحثه معلومات نافعة .

س ٣ هل ترون الأفضل ان يبعث كل خريجي المعهد الى الازهر لتتميم دراستهم او الاقتصار على ارسال بعض والانتفاع ببعض آخر في الكويت ؟

ج ٣ ان الغاية من انشاء المعهد ، الى جانب تفقيه فئة من الناشئة في شئون دينهم واعطائهم حظاطيبامن الثقافة العصريةالعامة ـ هوتخريج فئة من المتخصصين في أصول الدين والتشريع الاسلامى ؛ وذلك يايفادهم الى الازهر الشريف وقد اصبحت برامج المعهد بعد التعديلات الحديثة التي ادخلت عليها مؤخرا ؛ تتيح الفرصةفي المستقبل للانتفاع ببعض خريجيه في مجالات اخرى بالكويت دون الحاجة الى ارسالهم للدراسة بالازهر .